



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

الجمهورية  
الغذائية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

A

## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 8-2 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة الرابعة عشرة
روما، 15-19 أبريل / نيسان 2013
مسودة الخطة الإستراتيجية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 2014-2021

### بيان المحتويات

الفقرات	
3-1	أولاً- مقدمة
4	ثانياً- الإطار الاستراتيجي للمنظمة وبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات
13-5	ثالثاً- أهم عناصر الخطة الإستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2021
16-14	رابعاً- دورة السنوات العشر للبدء في تقارير عن الحالة في العالم
17	خامساً- التوجيهات المطلوبة

المرفق: مسودة الخطة الإستراتيجية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 2014-2021

## أولاً - مقدمة

1- كانت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) قد اعتمدت في دورتها العادية الحادية عشرة عام 2007 برنامج عملها المتعدد السنوات<sup>1</sup>. وفي دورتها العادية الثانية عشرة عام 2009، أقرت الهيئة الخطة الإستراتيجية 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات<sup>2</sup>. وفي دورتها العادية الثالثة عشرة عام 2011، أعادت الهيئة النظر في البرنامج المتعدد السنوات وأقرت نسخة معدلة<sup>3</sup> منه. كما طلبت من أمينها إعداد خطة إستراتيجية منقحة للفترة 2014-2021 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات لتتضمن فيها في دورتها العادية الرابعة عشرة<sup>4</sup>، وهو ما سيجتهد في فرصة سواء لتحديث الخطة الإستراتيجية أو لإدخال تحسينات جديدة عليها. واستبقى الجدول الزمني لإعادة النظر في الخطة الإستراتيجية لعام 2013 فترة السنتين الأصلية التي تتعارض مع ذلك والتي ظهرت لأن إقرار الخطة الإستراتيجية جاء بعد سنتين من إقرار برنامج العمل المتعدد السنوات.

2- إن برنامج العمل المتعدد السنوات والخطة الإستراتيجية صكان أساسيان لتخطيط عمل الهيئة وتنفيذه. ففي الوقت الراهن، يحدد البرنامج المخرجات والمراحل الرئيسية التي تستهدف المنظمة تحقيقها، بينما تنظم الخطة الإستراتيجية عمل الهيئة الذي يكفل تنفيذ البرنامج في مواعيده.

3- ونظراً للتكامل بين الصكين والارتباطات الجوهرية بينهما، فقد ترى الهيئة الاستفادة من الاستعراض الحالي لتجمع بين البرنامج المتعدد السنوات والخطة الإستراتيجية المنقحة للفترة 2014-2021، التي يمكن إعطاؤها عنوان الخطة الإستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2021. وقد عرضت مسودة للخطة الإستراتيجية 2014-2021 على مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والحرارية<sup>5</sup> المنبثقة عن الهيئة، ثم روجعت بعد ذلك. وترد مسودة الخطة الإستراتيجية المراجعة للفترة 2014-2021 في المرفق بهذه الوثيقة، للعرض على الهيئة.

## ثانياً - الإطار الاستراتيجي للمنظمة وبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات

4- يحتوي الإطار الاستراتيجي المعدل للمنظمة<sup>6</sup> والخطة المتوسطة الأجل 2014-2017/برنامج العمل والميزانية 2014-2015<sup>7</sup> على ثلاثة أهداف عالمية للأعضاء، وخمسة أهداف إستراتيجية تهتدي بها المنظمة في عملها. وأحد الأهداف العالمية هو الإدارة المستدامة واستخدام الموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي والمياه والهواء والمناخ والموارد والوراثية، لمصلحة أجيال الحاضر والمستقبل. وسوف يسهم أغلب عمل المنظمة في الهدف الاستراتيجي 2، زيادة

<sup>1</sup> الوثيقة CGRFA-11/07/Report. الفقرات 88-94

<sup>2</sup> الوثيقة CGRFA-12/09/Report. الفقرة 75

<sup>3</sup> الوثيقة CGRFA-13/11/Report. الفقرة 107

<sup>4</sup> الوثيقة CGRFA-13/11/Report. الفقرة 109

<sup>5</sup> الوثائق CGRFA/WG-FGR-2/13/Inf.3; CGRFA/WG-PGR-6/12/Inf.2; CGRFA/WG-AnGR-7/12/Inf.5

<sup>6</sup> الوثيقة 2013/7 C

<sup>7</sup> الوثيقة 2013/3 C

وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة، وعلى الأخص بالنسبة لمؤشرات التغيير المتعلقة بنتيجتين تنظيميتين:

- أن يضع أصحاب المصلحة آليات وصكوك ذات صلة للحوكمة الدولية، وأن يتفقوا عليها وينفذوها (المعايير والخطوط التوجيهية والتوصيات وغيرها) مما يلزم لتحسين وزيادة توفير السلع والخدمات في نظم إنتاج القطاع الزراعي بطريقة مستدامة.
- أن يتخذ أصحاب المصلحة قرارات تستند إلى شواهد في تخطيط وإدارة القطاعات الزراعية والموارد الطبيعية، دعماً للانتقال إلى نظم إنتاج القطاع الزراعي بصورة مستدامة، من خلال الرصد والإحصاءات والتقدير والتحديث.

### ثالثاً - أهم عناصر الخطة الإستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2021

- 5- تحتوي مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021 على جزأين رئيسيين:
- بيان برؤية الهيئة ورسالتها، وأهدافها وأغراضها الإستراتيجية، وفصول عن الأساس المنطقي للخطة الإستراتيجية، وتنفيذها ورصدها واستعراضها والشراكات فيها،
  - وبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات (2013-2021) الذي أقرته الهيئة في دورتها العادية الثالثة عشرة في عام 2011، بما في ذلك التعديلات المقترحة.
- بيانات الرؤية والرسالة، والأهداف والأغراض الإستراتيجية، وفصول عن الأساس المنطقي للخطة الإستراتيجية وتنفيذها ورصدها واستعراضها والشراكات فيها.
- 6- في مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021، بقيت بيانات الرؤية والرسالة، والأهداف والأغراض الإستراتيجية كما هي دون تغيير مقارنة بتلك الموجودة في الخطة الإستراتيجية 2010-2017، باستثناء بيان الرسالة، الذي تضمن تشجيع صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والهدف 1 الذي تطلب تعديلاً بسيطاً بسبب التغييرات التنظيمية في المنظمة.

- 7- ويعرض الفصل الأول الأساس المنطقي للخطة الإستراتيجية 2014-2021 بإيجاز الخطة الإستراتيجية 2014-2021 ويشرح الأساس المنطقي وراء وضعها. وهذا الفصل هو - إلى حد كبير - نسخة حديثة ومختصرة للفصلين الأول والثاني من الخطة الإستراتيجية 2010-2017. وهناك إضافة مهمة هي الإشارة إلى الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، التي أقرها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي عام 2010 كأساس لوقف

فقدان التنوع البيولوجي في الكرة الأرضية وتغيير اتجاهه<sup>8</sup> وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين - سعيًا منها لإيجاد دعم وزخم لهذه المهمة العاجلة - أن الفترة من 2011 إلى 2020 سوف تكون "عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، بغرض الإسهام في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020" (القرار 161/65). وتحتوي الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي على خمسة أهداف إستراتيجية وعشرين غرضاً، تعرف باسم أغراض أيشي (Aichi) وتسمى الهيئة بشكل خاص - عن طريق تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات - إلى الإسهام في تحقيق الأغراض 4 و 7 و 13 و 16 من أيشي (Aichi)<sup>9</sup>.

8- ويتناول الفصل الثاني من مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021 /التنفيذ والرصد والاستعراض، بصورة سريعة البرنامج المتعدد السنوات باعتباره الأداة التي تسترشد بها الهيئة في تنفيذ الخطة الإستراتيجية 2014-2021. كما يحتوي هذا الفصل على نص حديث مختصر مقتبس من الفصلين الرابع والخامس من الخطة الإستراتيجية 2010-2017. وعلى عكس هذين الفصلين الأخيرين، فإن الفصل الثاني الجديد لا يحتوي على ملحق يشرح العملية اللازمة لتحقيق أهم مخرجات ومراحل برنامج العمل المتعدد السنوات والمنظمات التي يحتاج الأمر إلى التعاون معها. وعلى عكس الخطة الإستراتيجية 2010-2017، فإن مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021 لا تحتوي على مثل هذا الملحق.

9- وعند استعراض الخطة الإستراتيجية 2010-2017، كان هناك تقدير لمدى فائدة الملحق، وعلى الأخص الجداول الزمنية الواردة بحسب الموضوعات، في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات. ونظراً للبيئة الدينامية التي ينفذ فيها برنامج العمل المتعدد السنوات، حيث تظهر باستمرار مسائل جديدة وناشئة ينبغي أخذها في الاعتبار، فإن الكثير من الأنشطة والعمليات التفصيلية التي وضعت في الجداول الزمنية الإشارية، أصبحت إما لا أهمية لها أو أنها تحتاج إلى تعديلات جسيمة لا تستطيع الانتظار إلى أن يحدث استعراض رسمي. ونظراً لافتقارها إلى المرونة في الأجل القصير، وبسبب الصعوبة التي ينطوي عليها تخطيط الأنشطة في الأجلين المتوسط والطويل، فإن الجداول الزمنية تتحول في أغلب الأحيان إلى عوامل معوقة لا معاونه أمام تحقيق المخرجات والمراحل الرئيسية في عمل الهيئة. ولكي تتحقق هذه المرونة، فإن الهيئة بحاجة إلى أن تنفذ عملها بصورة أكثر كفاءة، ولذا فإن مسودة الخطة الإستراتيجية للفترة 2014-2021 تقترح أن يصبح برنامج العمل المتعدد السنوات أداة التنفيذ الوحيدة.

10- وأخيراً، فنظراً لأن الاستعراض الحالي للخطة الإستراتيجية يتضمن تعديلات مقترحة في برنامج العمل المتعدد السنوات، فإن الفصل الثاني من مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021 يقترح تأجيل الاستعراضات الحالية المتوقعة لبرنامج العمل لدورة واحدة. فإذا كانت الهيئة قد وافقت على استعراض برنامج العمل في دورتيها العاديتين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، فربما ترى النظر في تعديل برنامج العمل بطريقةٍ تُؤجل هذين الاستعراضين إلى دورتيها السادسة عشرة والثامنة عشرة على التوالي.

<sup>8</sup> القرار 2/10 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

<sup>9</sup> <http://www.cbd.int/sp/targets/>

11- أما الفصل الثالث والأخير من مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021 *الشراكات*، فسيبرز أهمية الشراكات في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات. وهو يكرر أن الهيئة تسهم في الشراكات وتستفيد منها أيضاً. ويحل هذا الفصل كذلك محل أجزاء من "التعاون مع المنظمات الدولية" التي وردت لكل مسألة قطاعية أو مشتركة بين القطاعات في الهيئة ضمن الملحق 1 بالخطة الإستراتيجية 2010-2017.

#### برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات (2013-2021)

12- قد ترغب الهيئة - كما سبق أن ذكرنا - في النظر في إدراج برنامج العمل المتعدد السنوات في الخطة الإستراتيجية المنقحة 2014-2021. ويرد برنامج العمل المتعدد السنوات (2013-2021) بما فيه التعديلات المقترحة<sup>10</sup> على النص الذي أقرته الهيئة في دورتها العادية الثالثة عشرة عام 2011 في الجدول 1 من مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021.

13- عند استعراض مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021، قد تود الهيئة إعادة النظر في مدى حاجة برنامج العمل المتعدد السنوات إلى أن يتضمن مراحل استعراض إسهام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ورغم أن هذه المسألة لها أهميتها في عمل الهيئة، فإنها قد تعتبرها ذات أهمية مباشرة أقل بالنسبة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة عن مسائل أخرى مشتركة بين القطاعات، مثل الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم فوائدها، ومثل تغير المناخ. ومن هذا المنظور، ونظراً لضرورة الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المحدودة المتاحة، قد ترى الهيئة النظر في حذف هذه المرحلة من برنامج العمل المتعدد السنوات وبالتالي من الخطة الإستراتيجية 2014-2021. ومع ذلك فقد ترى الهيئة أن تطلب من أمينها مواصلة رصد التطورات ذات الصلة المتعلقة بالمشاورة والمناقشات الدائرة بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وبشأن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بعد عام 2015، وكتابة تقارير عن كل ذلك.

#### رابعاً- دورة السنوات العشر للبدء في تقارير عن الحالة في العالم

14- عند استعراض مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021، قد تود الهيئة اغتنام الفرصة لإصلاح بعض أوجه الخلل في برنامج العمل المتعدد السنوات، مثل ما هو مقرر الآن من عرض ثلاث تقارير عن الحالة في العالم في الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة<sup>11</sup>. وتقترح هذه الوثيقة وضع جدول زمني ابتداء من الدورة العادية السابعة عشرة للهيئة يقوم بمقتضاها كل قطاع معني بإصدار تقرير عن الحالة في العالم كل عشر سنوات ولا يطرح على الهيئة أكثر من تقرير واحد من هذه التقارير في كل دورة من دوراتها العادية (انظر الجدول). وحيث أن إعداد التقارير عن الحالة في العالم يجري بدوافع قطرية إلى حد كبير، فإن الجدول الزمني المقترح سوف يقلل من أعباء كتابة التقارير على البلدان. كما أنه سيسهل عملية التخطيط الاستراتيجي على الهيئة، بما في ذلك تعبئة الموارد المالية والبشرية على وجه السرعة.

<sup>10</sup> ترد التعديلات المقترحة في برنامج العمل المتعدد السنوات في الفقرات 9 و12 و14 من هذه الوثيقة (CGRFA-14/13/25)

<sup>11</sup> انظر برنامج العمل المتعدد السنوات في الجدول 1 من مسودة الخطة الإستراتيجية للأغذية والزراعة 2012-2014

## التخطيط الإشاري لعرض التقارير عن الحالة في العالم

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 24 2033	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 23 2031	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 22 2029	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 21 2027	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 20 2025	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 19 2023	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 18 2021	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 17 2019	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 16 2017	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة – 15 2015
FGR SoW-3	PGRFA SoW-4	AqGR SoW-2 / Biodiversity SoW-1	AqGR SoW-1 / Biodiversity SoW-2	AnGR SoW-3	FGR SoW-2	PGRFA SoW-3	AqGR SoW-1 / Biodiversity SoW-1	AqGR SoW-1 / Biodiversity SoW-1	AnGR SoW-2
10 سنوات					10 سنوات				

\* قد تود الهيئة أن تتخذ قراراً بشأن إصدار حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم وحالة الموارد الوراثية المائية في العالم (هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 16 أو هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 17) في دورتها العادية الرابعة عشرة.

15- سوف يتطلب الجدول الزمني المقترح ثلاثة تعديلات في برنامج العمل المتعدد السنوات، كما يتبين من الجدول 1 من مسودة الخطة الإستراتيجية 2014-2021:

- تقديم موعد طرح التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم بدورة واحدة، أي من الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة إلى الدورة العادية الخامسة عشرة؛
- تأجيل طرح إما حالة الموارد الوراثية المائية في العالم أو حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم لدورة واحدة، أي من الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة إلى الدورة العادية السابعة عشرة؛
- تأجيل طرح التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم لدورة واحدة، أي من الدورة العادية السابعة عشرة للهيئة إلى الدورة العادية الثامنة عشرة.

16- وتيسيراً للتعبة الإستراتيجية للأموال اللازمة لإعداد التقارير عن الحالة في العالم، قد تود الهيئة أن توصي بأن تستكشف المنظمة إمكانية فتح حساب أمانة وتوجيه نداء إلى جميع أعضاء المنظمة والآليات الدولية ذات الصلة، والصناديق والأجهزة لكي يساهموا بمواردهم في هذا الحساب، والأفضل أن يكون ذلك بصورة يمكن التنبؤ بها.

### خامساً- التوجيهات المطلوبة

17- قد تود الهيئة أن:

- 1- تنظر في مسودة الخطة الإستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2021، كما ترد في المرفق بهذه الوثيقة، بغرض إقرارها؛

- 2- ترحب بالخطة الإستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2021 باعتبارها إطاراً للتخطيط والتنفيذ لمساعدة أعضاء الهيئة، وهيئة مكتبها وأمانتها، ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرها من المنظمات لكي تسهم في تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات؛
- 3- تقرر مواعيد إصدار حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وإصدار حالة الموارد الوراثية المائية في العالم (هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 16، أو هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 17)؛
- 4- تطلب تعزيز الترتيبات التعاونية الحالية ووضع ترتيبات جديدة، مع المنظمات الدولية ذات الصلة لدعم تنفيذ الخطة الإستراتيجية 2014-2021؛
- 5- تدعو الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، ومؤسسات البحوث الزراعية الدولية والمنظمات العلمية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات المنتجين والقطاع الخاص، ونقاط الاتصال والشبكات الإقليمية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ووكالات التمويل ذات الصلة، إلى المساهمة بصورة إيجابية في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات وإلى استخدام الخطة الإستراتيجية 2014-2021 كأداة لتخطيط أنشطتهم؛
- 6- توصي بأن تستكشف المنظمة إمكانيات فتح حساب الأمانة لتيسير عملية إعداد التقارير عن الحالة في العالم.

## المرفق

### مسودة الخطة الإستراتيجية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 2014-2021

#### الرؤية

صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتشجيع استخدامه دعماً للأمن الغذائي العالمي وللتنمية المستدامة، من أجل أجيال الحاضر والمستقبل .

#### المهمة الأساسية

اعترافاً بأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تمثل شاغلاً مشتركاً لجميع البلدان، حيث إن البلدان جميعها تعتمد على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي يكون منشؤها في أماكن أخرى، تسعى الهيئة جاهدة إلى وقف فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وإلى كفالة الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة بتشجيع صون تلك الموارد واستخدامها المستدام، بما في ذلك تبادلها، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها .

#### الأهداف والغايات الإستراتيجية

**الهدف 1: تضطلع الهيئة بدور تنسيقي وتتعامل مع المسائل المتصلة بالسياسات والمسائل القطاعية والمسائل المشتركة بين القطاعات في الأمور المتصلة بصون الموارد الوراثية الوثيقة الصلة بالأغذية والزراعة.**

- توجه الهيئة وترصد سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في إطار الأهداف الإستراتيجية للمنظمة.

- تُبقي الهيئة قيد الاستعراض المستمر المسائل ذات الصلة المتناولة في منتديات أخرى، ومن بينها التطورات على صعيد السياسات، فيما يتعلق بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.

**الهدف 2: ترصد الهيئة حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم.**

- تُشرف الهيئة على الإعداد الدوري للتقييمات العالمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مما يفضي إلى إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وإقامة نظام أو نظم معلومات عالمية شاملة عن الموارد الوراثية ذات الصلة دعماً لهذا الدور، حسب الاقتضاء.

**الهدف 3: تسعى الهيئة جاهدة إلى التوصل إلى توافق دولي في الآراء بشأن سياسات وبرامج عمل لكفالة صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، فضلاً عن التقاسم العادل والمنصف للمنافع التي**

**تتحقق من استخدامها .**



- توفر الهيئة منتدى حكومياً دولياً للتفاوض على سياسات دولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة .
- تشرف الهيئة على تنفيذ وتحديث خطط العمل العالمية وغيرها من الصكوك التي تتناول صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وكذلك التقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها .
- تستجيب الهيئة للتطورات في المنتديات الأخرى، حيثما كان ذلك ملائماً.

**الهدف 4: تساهم الهيئة في تعزيز السياسات الوطنية والإقليمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتشجع التعاون في مجال بناء القدرات.**

- تدعم الهيئة وضع أو تعزيز سياسات وبرامج وطنية وإقليمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لاسيما بتيسير تنفيذ خطط عمل عالمية للموارد الوراثية، وتُنشئ آليات تنسيقية لتشجيع التعاون الوطني والإقليمي عبر القطاعات ذات الصلة وفيما بين الجهات الفاعلة .
- تُحدد الهيئة وتيسر توافر موارد مالية وبشرية وعلمية وفنية وتكنولوجية لأعضاء الهيئة لكي يكونوا قادرين على المساهمة النشطة في تحقيق نواتج ومحطات إنجاز برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات ولتنفيذ السياسات والتوصيات التي تضعها الهيئة.
- تدعم الهيئة أعضائها في وضع وتنفيذ استراتيجيات وأنشطة لإثارة الوعي العام وتيسير التثقيف من أجل تحسين فهم أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة عملاً على توسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة في صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

**الهدف 5: تواصل الهيئة وتعزز التعاون والشراكات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة**

- تُيسر الهيئة، وتشرف على، التعاون بين المنظمة والأجهزة الحكومية الدولية وغير الحكومية الأخرى ذات الصلة، ومن بينها الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي.
- وتجمع الهيئة، إضافة إلى أنشطتها في مجال الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، ما بين الشركاء الدوليين الذين يتناولون قضية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وذلك لتيسير تبادل الخبرات وإقامة شراكات جديدة، بما في ذلك على وجه الخصوص التنوع البيولوجي في مجالات الغابات والموارد المائية والكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، والعلاقات المتبادلة فيما بينها .
- ويسعى تعاون الهيئة مع الأجهزة الدولية الأخرى ذات الصلة إلى كفالة أن تراعي المفاوضات في المنتديات الأخرى الاحتياجات الخاصة للقطاع الزراعي، مع مراعاة جميع مكونات التنوع البيولوجي ذي الصلة بالأغذية والزراعة .
- وستعمل الهيئة بهمة على زيادة مشاركة جميع أصحاب المصلحة، من قبيل منظمات المجتمع المدني ومنظمات المنتجين، بما يشمل المنظمات التي تمثل المرأة وصغار المنتجين، ومؤسسات وصناعات التربية، ومنظمات القطاعين العام والخاص التي تعمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

## أولاً - الأساس المنطقي للخطة الإستراتيجية 2014-2021

18- إن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من أهم الموارد على الأرض. فالمحاصيل، والثروة الحيوانية، والكائنات المائية، وأشجار الغابات، والكائنات الدقيقة واللافقريات - آلاف الأنواع وتنوعها الوراثي - هي التي تشكل شبكة التنوع البيولوجي الذي تعتمد عليه إمدادات الأغذية في العالم. ويسهم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وفي استدامة سبل المعيشة، وهو الذي يدعم القدرة الطبيعية على التكيف مع الديناميات البيئية والاجتماعية - الاقتصادية المتغيرة باستمرار، مثل نمو السكان، والاحتياجات التغذوية، وتغير المناخ.

19- وتسعى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) - وعياً منها بأهمية كل عنصر من عناصر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بالنسبة للأمن الغذائي العالمي - إلى التكفل بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بصورة مستدامة، والتقسام العادل والمنصف للفوائد الناجمة عن استخدامها، سواء للأجيال الحاضرة أو القادمة.

20- وتعمل الهيئة بموجب برنامج عمل متعدد السنوات، اعتمده في عام 2007 وتمت مراجعته في عام 2011<sup>12</sup>. وتسترشد الهيئة بهذا البرنامج في تنفيذها لخطة الإستراتيجية. وهو يقترح نسقاً لدوراتها التالية، ويضم جدولاً زمنياً واضحاً لتنفيذ المراحل والمخرجات الرئيسية التي وافقت الهيئة على تناولها. ويرد برنامج العمل المتعدد السنوات (2013-2021) في الجدول 1.

21- كما وضعت الهيئة خطة إستراتيجية تحدد العمليات التي سيحتاجها الأمر، والمنظمات التي ينبغي التعاون معها، بهدف تحقيق المخرجات والمراحل الواردة في برنامج العمل<sup>13</sup>. وكانت الهيئة قد أقرت هذه الخطة في عام 2009 ثم راجعتها في 2013. وتحتوي الخطة الإستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2021 على جزأين رئيسيين:

- بيان برؤية المنظمة ورسالتها، وأهدافها وأغراضها الإستراتيجية، وفصول عن الأساس المنطقي وتنفيذ الخطة الإستراتيجية؛

- برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات (2013-2021).

22- في عام 2010، أقر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، باعتبارها الأساس لوقف فقدان التنوع البيولوجي في كوكب الأرض وتحويل مساره<sup>14</sup>. وقد أعلنت

<sup>12</sup> الوثيقة CGRFA-13/11/Report، المرفق واو

<sup>13</sup> الخطة الإستراتيجية 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات (الوثيقة CGRFA-12/09/Report-Appendix G، المرفق زاي)

<sup>14</sup> قرار مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي 2/10.

الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين - سعيًا منها لإيجاد دعم وزخم لهذه المهمة العاجلة - أن الفترة من 2011 إلى 2020 سوف تكون "عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، بغرض الإسهام في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي على خمسة أهداف إستراتيجية وعشرين غرضاً، تعرف باسم أغراض أيشي (Aichi) وتسمى الهيئة بشكل خاص - عن طريق تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات - إلى الإسهام في تحقيق الأغراض 4 و 7 و 13 و 16 من أغراض أيشي (Aichi)<sup>15</sup>.

### ثانياً- التنفيذ والرصد والاستعراض

23- تسترشد الهيئة في تنفيذ خطتها الإستراتيجية ببرنامج العمل المتعدد السنوات. وهذا البرنامج عبارة عن مجموعة من المخرجات والمراحل المتجددة، وبالتالي فهو برنامج مرن تبقية الهيئة قيد الاستعراض المستمر. ولاشك أن استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات يسمح للهيئة بأن تقدر مدى التقدم في عملها، وأن تعالج وتجمع مسائل جديدة وناشئة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأن تراعي التطورات والعمليات الجديدة في المنتديات الأخرى ذات الصلة. وقد وافقت الهيئة على استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات في دورتها السادسة عشرة والثامنة عشرة.

24- وتتلقى الهيئة دعماً فنياً من الأجهزة التابعة لها من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، بما في ذلك ما تتلقاه من مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والموارد الوراثية الحرجية على التوالي، وجماعة العمل الفنية المخصصة للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم فوائدها. وتستعرض جماعات العمل حالة التنوع البيولوجي والمسائل المتصلة به في المجالات التي تقع ضمن اختصاص كل منها. وهي تقدم المشورة وتصدر توصيات إلى الهيئة بشأن هذه المسائل، وتنظر في التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات.

25- وتتوقع الهيئة - عن طريق برنامج عملها المتعدد السنوات مواعيد إعداد التقارير وطرحها عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والمائية والحرجية في العالم، فضلاً عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وسيتولى كل قطاع من القطاعات السابق ذكرها إصدار تقرير عن الحالة في العالم كل عشر سنوات، علي ألا تتلقى الهيئة أكثر من تقرير واحد من هذه التقارير في كل دورة من دوراتها العادية. وستتلقى الهيئة كل فترة تتراوح بين سنتين وأربع سنوات تقارير وسيطة عن وضع كل قطاع واتجاهاته. وحيث أن إعداد التقارير عن الحالة في العالم يجري بدوافع قطرية إلى حد كبير، فإن الجدول الزمني المقترح سوف يقلل من أعباء كتابة التقارير على البلدان. كما أنه سيسهل عملية التخطيط الاستراتيجي على الهيئة، بما في ذلك تعبئة الموارد المالية والبشرية على وجه السرعة.

<sup>15</sup> <http://www.cbd.int/sp/targets/>

26- سوف يتوقف النجاح في تنفيذ الخطة الإستراتيجية على الدعم الذي يقدم عن طريق برنامج العمل والميزانية في المنظمة، وعلى تعبئة موارد من خارج الميزانية، فضلاً عن الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى ومساهماتها في هذا الشأن.

### ثالثاً- الشراكات

27- سعياً وراء تحقيق أهدافها وأغراضها الإستراتيجية، ودعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، ستواصل الهيئة جهودها لإقامة شراكات قوية بالإضافة إلى التآزر مع الوكالات المتخصصة واتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى. كما ستزيد الهيئة من تعاونها مع مراكز البحوث الزراعية الدولية، والمنظمات العلمية الوطنية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية، والمجتمع الدولي، ومنظمات المنتجين، ووكالات التمويل ذات الصلة، والقطاع الخاص.

28- وتيسيراً لتنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات وتعزيز التعاون في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، أقامت الهيئة عملية تشاور مركزة، دعت بها المنظمات الدولية إلى تقديم معلومات عن برامجها وأنشطتها وسياساتها المتعلقة بالموضوعات التي لها أولويتها في كل دورة من دورات الهيئة العادية.

29- يساهم بيان النوايا المشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للاتفاقية الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة<sup>16</sup>، وخطة العمل المشتركة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في التنفيذ الفعلي لبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات، بزيادة التآزر بين برامج عمل الأجهزة المختلفة.

<sup>16</sup> الوثيقة CGRFA-12/09/Report، المرفق حاء.

## برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات: النتائج والمحطات الرئيسية

الدورة الثامنة عشرة 2021	الدورة السابعة عشرة 2019	الدورة السادسة عشرة 2017	الدورة الخامسة عشرة 2015	الدورة الرابعة عشرة 2013	
	عرض حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم		النظر في الاستيعاب الداخلي لنهج النظام الإيكولوجي في إدارة التنوع البيولوجي للزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك	المسائل الرئيسية والإعداد لحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
عرض التقرير الثالث لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم النظر في خطة العمل العالمية المحدثة بغرض اعتمادها			استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية المحدثة		الموارد الوراثية النباتية
	النظر في خطة العمل العالمية المحدثة بغرض اعتمادها		عرض التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم	استعراض تنفيذ نتائج إنترلاك	الموارد الوراثية الحيوانية
استعراض تنفيذ العناصر المعنية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد	عرض حالة الموارد الوراثية المائية في العالم تطوير العناصر ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأدوات المرتبطة بها لتقييم التنفيذ والرامية إلى الحفاظ على الأساس الوراثي العريض وضمان استخدام وصون الموارد الوراثية المائية بطريقة مستدامة	عرض حالة الموارد الوراثية المائية في العالم		تحليل استعراضي شامل للسياسات لتحديد الثغرات والفرص ذات الصلة بالموارد الوراثية المائية	الموارد الوراثية المائية
	استعراض التقدم في متابعة حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم		متابعة حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم	عرض حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم	الموارد الوراثية الحرجية
			استعراض العمل فيما يتعلق الكائنات الدقيقة واللافقاريات	استعراض المسائل الرئيسية بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات	الكائنات الدقيقة واللافقاريات

المسائل المشتركة بين القطاعات	النظر في الحاجة إلى ترتيبات الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها وأشكال ذلك.		استعراض الصكوك القائمة للحصول على الموارد واقتسام المنافع وأثرها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.
	النظر في الصيغة النهائية لخارطة الطريق أو برنامج العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	استعراض تنفيذ خارطة الطريق أو برنامج العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	
	استعراض كل الأهداف والمؤشرات الدولية المعنية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	استعراض وتحليل الدروس المستفادة من تنفيذ الأهداف والمؤشرات	
	استعراض عمل جماعات عمل الهيئة المعنية بتطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام	استعراض عمل جماعات عمل الهيئة المعنية بتطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام	
	استعراض المسائل الرئيسية بشأن التنوع البيولوجي والتغذية		
		تقرير مرحلي/تقدير دوري/استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات	تقرير مرحلي/تقدير دوري/استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات

ملاحظة: \* قد تود الهيئة أن تقرر موعد إصدار حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم وحالة الموارد الوراثية المائية في العالم ( CGRFA-16 أو CGRFA-17 ) في دورتها الرابعة عشرة؛ \*\* ستعرض متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم على الهيئة إما في دورتها العادية السابعة عشرة أو الثامنة عشرة. وسيتوقف ذلك على ما إذا كانت الهيئة ستقرر إصدار حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم في دورتها السادسة عشرة أو السابعة عشرة.